جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

نحو رؤية دلالية للعامية المصرية في رواية أرض زيكولا

الدكتورة

إيمان عبد الجابر عبد السميع علام

أستاذ مساعد علم اللغة - قسم اللغة العربية- كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر - جامعة سطام بن عبد العزيز- المملكة العربية السعودية

العدد الخامس والعشرون

للعام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

الجزء الثاني

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢١م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

نحو رؤية دلالية للعامية المصرية في رواية أرض زيكولا

إيمان عبد الجابر عبد السميع علام

قسم علم اللغة - قسم اللغة العربية- كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر ـ جامعة سطام بن عبد العزيز- المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Dr.emanallam87@yahoo.com

الملخص

يتعلق موضوع نحو رؤية دلالية للعامية المصرية في رواية أرض زيكولا، بحصر الألفاظ العامية الواردة في الرواية، وتصنيف تلك الألفاظ ووضعها في حقولها الدلالية الصحيحة، ثم بيان أصل تلك الألفاظ والعلاقات الدلالية فيما بينها؛ لذلك انقسم البحث إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول- العامية لغة واصطلاحا، ثم جاء المبحث الثاني بعنوان: الألفاظ العامية دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية، وأخيرا المبحث الثالث بعنوان : دلالة الألفاظ العامية في الرواية، والعلاقات الدلالية فيما بينها، وقد كشف البحث عن :كثرة الألفاظ العامية في الرواية، وتعدد الحقول الدلالية حتى وصلت إلى ثلاثة عشر حقلا دلاليًا، وأظهر أيضًا أنَ معظم ألفاظ العامية المصرية والتي كنَا نعتقد أنها منبتّة الصلة عن الفصحى؛ أنَها في الحقيقة من أصل فصيح في لغتنا العربية، كما أوضح تنوع العلاقات الدلالية بين ألفاظ العامية المصرية فجاء (الترادف، والتضاد).

الكلمات المفتاحية : العامية المصرية، الحقول الدلالية، العلاقات الدلالية، رواية أرض زيكولا .

Towards a semantic vision of the Egyptian colloquial In the novel Land of Zicula

Eiman abdelgaber abdelsamie allam
Assistant Professor of Linguistics, Sattam Bin Abdulaziz University
Email: Dr.emanallam87@yahoo.com

Abstract

The topic of Towards a semantic vision of the Egyptian colloquial with the novel Land of Zicula, by restricting the vernacular terms contained in the novel, and the classification of the vocabulary in its correct fields, then explaining the origin of those vocabulary and the semantic relations between them; Therefore, the research was divided into three sections, namely: the first research - colloquial language and terminology, then the first research came up with: colloquial terms a study in the light of semantic fields theory, finally the third research titled: colloquial terms in the novel and its significance, relations and region, and the research revealed: The abundance of vernacular terms in the novel and the multiplicity of semantic fields until they reached thirteen fields enjoying, most of the Egyptian vernacular terms being that they grow from the classical line; But in fact it is of eloquent origin in our Arabic language, the Egyptian vernacular was liberated from the rules of grammar and morphology, the semantic relations varied between the Egyptian vernacular terms and cam (tandem, contradiction, and inclusion) .

Keywords : Egyptian colloquial - semantic fields - semantic relationships - the novel of the land of Zikula .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله وحده، والصَّلاة والسَّلام على من لا نبي بعده، أما بعد؛

انتشرت العامية المصرية بشكل كبير؛ ويرجع ذلك الانتشار إلى عدة عوامل من أهمها كثرة الدراما المصرية من بدايات القرن العشرين، وكذلك تحرر العامية من قواعد النحو والصرف، وصارت مفرداتها وكلماتها منتشرة ومفهومة بين باقي البلاد والمدن العربية كافة رغم أن كثيرًا منها ليس عربي الأصل؛ ولذلك رأيت أن أدرس إحدى الروايات المصرية التي استعملت اللهجة العامية بشكل كبير في معظم صفحاتها، وهي رواية أرض زيكولا للكاتب عمرو عبد الحميد، وهو كاتب مصري من مواليد محافظة الدقهلية ١٩٨٧م، وتخرج في كلية الطب جامعة المنصورة، فكان الموضوع بعنوان: نحو رؤية دلالية للعامية المصرية في رواية أرض زيكولا، وكان سبب اختيار الباحثة لهذه الرواية لتكون محل الدراسة لما لها من دور بارز في استعمال ألفاظ العامية المصرية، وتتركز أهداف الباحثة في رصد وتصنيف الألفاظ العامية الواردة في الرواية والمساهمة في وضع لبنة ولو صغيرة في معرفة أصل هذه الألفاظ.

الدراسات السابقة : أما بالنسبة للدراسات السابقة : فقد وجِدت عدة دراسات تتحدث عن العامية ومنها: **أولا**- الأمثال العامية أحمد تيمور باشا مطابع دار الكتاب العربي بمصر الطبعة الثانية ١٩٥٦م، والذي قد شرح فيه الأمثال العامية ورتبها ترتيبا هجائيا لأول كلمة في المثل.

ثانيا- أصل الألفاظ العامية من اللغة المصرية القديمة لسامح مقار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى ٢٠٠٤، والذي أورد فيه بعض الألفاظ العامية التي لها أصول مصرية قديمة أو قبطية أو فارسية وغيرها.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ثالثا – الكنايات العامية المصرية لأشرف عزيز وتناول فيه الرموز والإيحاءات العامية التي تعتبر كناية عن شيء ما، وهذه الرموز لا يفهمها سوى من عاش بمصر.

من خلال تلك الدراسات السابقة، يمكننا القول بأنها لم تذكر الأصل الفصيح لألفاظ العامية، فوجدت في هذه الرواية ألفاظا غير موجودة بالمعاجم العامية والكتب المذكورة واجتهدت في تفسيرها، وتأصيل فصاحتها.

منهج البحث :

تسير الباحثة في عملها هذا على المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم عملها في هذا البحث على جمع وتصنيف الألفاظ العامية الواردة بالرواية ووضعها في حقولها، ثم تحليل معاني تلك الألفاظ وذكر العلاقات الدلالية فيما بينها.

خطة البحث:

جاءت خطة البحث في مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة وفهرس للمصادر والمراجع وآخر للموضوعات على النحو التالي:

أولا- المقدمة : وفيها عرضت الباحثة لعنوان البحث، وسبب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، ومنهجه وخطته .

المبحث الأول- العامية لغة واصطلاحا.

المبحث الثاني- الألفاظ العامية دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية.

المبحث الثالث- دلالة الألفاظ العامية في الرواية، والعلاقات الدلالية بينها.

وجاءت **الخاتمة** مشتملة أهم نتائج البحث، وأخيرًا قائمة بالمصادر والمراجع الخاصة بالبحث.

المبحث الأول - العامية لغة واصطلاحا.

فضل الله اللغة العربية على سائر اللغات؛ لأنها لغة القرآن الكريم، فمن واجبنا الحافظ عليها وتعلمها وتعليمها؛ لأنها ترتقي بالإنسان إلى أعلى الدرجات، إلا أننا نجد مع هذه اللغة، لغة ثانية تزاحمها في البيت والمؤسسات التعليمية، والشارع، وهذه اللغة يطلق عليها(العامية)، وهي الجانب الذي يشمل البعد عن اللغة الأم، ويستخدمه أفراد المجتمع وطبقاته المختلفة في الاستعمال اليومي، فهذه العامية سيطرت على العربية الفصحى، وأخذت مكانتها، وهذا من أجل تسهيل عملية الاتصال والتواصل اليومي بين أفراد المجتمع، وسنعرض هنا ل لعامية لغة واصطلاحا؛ فأما عن العامية في اللغة، فقد جاءت في معجم العين للخليل " العُميةُ : الضَّلالة، والاعتماءُ : الاختيار، والمعامي : الأرض المجهولة"(١)،كما يعرفها ابن فارس في المقاييس "عمَنا هذا الأمر ... إذا أصاب القوم أجمعين، والعامة ضد الخاصة"(٢)، فالأصل (عمّ) أي ضد الخاص، من خلال عرضنا للتعريف اللغوي للمصطلح، يمكن القول بأن الأصل (ع م م) يدل على الضلالة، والجهالة، وعدم الخصوصية.

أما عن العامية في الاصطلاح، فقد جاءت بمعنى" لغة الشعب في مخاطباته اليومية"(٣)، وقيل أيضا لغة الكلام، أو اللهجة الدارجة(العامية):

---

(١) الفراهيدي، الخليل بن أحمد ، كتاب العين، تحقيق : عبد الحميد الهنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٢م ، ٢٣٣/٣.

(٢) ابن فارس، أبو الحسين بن أحمد ، ت ٣٩٥ هـ، مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة طبعة ١٩٧٩ م، ١٨/٤ .

(٣) يعقوب، إميل، وعاصي، ميشال، المعجم المفصل في اللغة والأدب، دار العلم للملايين الطبعة الأولى ١٩٨٧ ، ١٠٧١/٢.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

هي اللغة العادية التي يتفاهم بها شعب من الشعوب مشافهة، وقد تختلف اختلافا كبيرا عن لغة الكتابة عند ذلك الشعب، مما يترتب عليه الازدواج في اللغة، كما هو الحال في الازدواج بين العامية والفصحى(١)، وقال أحمد مختار عمر، العامية :"اللغة المتداولة بين الناس، وهي بخلاف اللغة الفصحى المستخدمة في الكتابة والأحاديث الرسمية والعلمية"(٢)، وقيل "العامية المصرية خليط من عدة لغات كثيرة من المصرية القديمة والقبطية والفارسية والتركية والآرامية ....."(٣)

من خلال عرضنا للتعريف اللغوي والاصطلاحي للمصطلح، يمكننا القول بعدم وجود علاقة ظاهرة بين التعريفين(اللغوي والاصطلاحي)؛ حيث إن التعريف اللغوي جاء بمعنى الضلالة والجهالة، أما التعريف الاصطلاحي جاء بمعنى اللغة الدارجة المستعملة في كلام الشعوب، كما، ولكن هناك علاقة غير ظاهرة؛ حيث إن اللغة العامية الدارجة أدت إلى إهمال وتغافل اللغة الفصحى بعض الشيء. كما يمكن القول بتعدد مسميات العامية بين العامية، والمحلية، والدارجة، وهو اختلاف مسميات فقط، وهي تتميز بقابليتها للتكلم بها في أغلب شؤون الحياة اليومية في منطقة معينة أو بين جماعة من الناس.

---

(١) وهبه، مجدي، وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، وكامل المهندس، مكتبة لبنان الطبعة الثانية ١٩٨٤، صـ٣١٨.

(٢) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٨، ٣/٢٠٢٠.

(٣) مقار، سامح، أصل الألفاظ العامية من اللغة المصرية القديمة، الطبعة الأولى ٢٠٠٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١/ ٧

المبحث الثاني - الألفاظ العامية دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية

تعد نظرية الحقول الدلالية إحدى نظريات تحليل المعنى، وتنطلق من تصور عام للغة، هو أنها تتكون من مجموعات من الكلمات تغطي كل مجموعة موضوعا أو مجالا محددا من المفاهيم، حيث تتكامل هذه الكلمات لتكون حقلا دلاليا، وهذا الحقل الدلالي يشتمل على الكلمات فقط لا على الجمل(١)، فكرة النظرية إذن تقوم على أساس جمع الكلمات ذات المعاني المتقاربة والملامح الدلالية المشتركة تحت لفظ عام. وتحدث عنها فندريس قائلا: "إن الذهن يميل دائما إلى جمع الكلمات وإلى اكتشاف عرى جديدة تجمع بينها فالكلمات تثبت دائما بعائلة لغوية"(٢). وقال كريم زكي: الحقل الدلالي يتكون من مجموعة من الكلمات المتقاربة التي تتميز بوجود عناصر أو ملامح دلالية مشتركة، حتى تكتسب الكلمة معناها في علاقتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل، لأن الكلمة لا معنى لها بمفردها(٣)، وعرَفه أحمد مختار عمر بأنه " مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، وقد مثل بكلمات الألوان في اللغة العربية التي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظا مثل : أحمر – أزرق – أصفر – أخضر – أبيض "(٤)، من خلال التعريفات السابقة للحقل الدلالي؛ يمكن القول بتعدد مسميات النظرية بين الحقل الدلالي والحقل المعجمي والحقل اللغوي، ولكن

---

(١) الخولي، محمد، علم الدلالة (علم المعنى)، دار الفلاح، عمان الاردن، ط٢٠٠١، ص ١٨١.

(٢) عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب القاهرة، الطبعة الخامسة ١٩٩٨، صـ ٧٩.

(٣) ينظر :حسام الدين، كريم زكي، أصول تراثية في علم اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٥، صـ ٢٩٤.

(٤) فندريس، اللغة، ترجمة عبد الحميد الدواخلي ومحمد قصاص ، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة ١٩٥٠، صـ ٣٣٣ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

مهما اختلفت المسميات فالمعنى واحد؛ حيث إن هذه النظرية تعتمد على الكلمات لا الجمل ، وتقوم فكرتها على جمع الكلمات التي ترتبط دلالاتها وتوضع تحت لفظ عام يجمعها.

ومن خلال النظر في هذه الرواية الخيالية: أرض زيكولا، وبالنظر في عنوانها لا يوجد مكان اسمه (أرض زيكولا)، ولكن هذا من وحي خيال الكاتب، وعند استعراض أحداث الرواية تبين أنه يقصد بأرض زيكولا (أرض الذكاء)؛ لأن الناس في هذا المكان يتعاملون بوحدات الذكاء بدلا من النقود؛ ولعل اختياره لهذا الاسم كان للتشويق.

ويمكننا القول بتعدد الحقول الدلالية العامية في الرواية، وهي كما يلي:

١ – ألفاظ عامية بمعنى الاستفهام(حقل ألفاظ الاستفهام): الاستفهام هو الاستعلام عن شيء لا نعرفه، وكما أن هناك استفهام فصيح، يوجد أيضا استفهام عامي، فمن خلال قراءة الرواية وجِد أن الكاتب استعمل تسعة ألفاظ عامية بمعنى الاستفهام ومنها :إيه، مثل (عملت إيه؟)، وليه: (بتكذب ليه؟)، و فين: (إحنا فين؟)، ومنين، : (عرفت منين؟)، ومين: انتو مين؟، وإشمعنى؟، وإزاي (عرفت إزاي؟)،كام: إحنا في سنة كام؟، وأمتى :هيبدأ أمتى؟، وسيعرض الجدول التالي عدد ألفاظ الاستفهام العامي في الرواية، وعدد مرات ورود كل لفظ، وصفحات ورودها.

م	الاستفهام	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
١	إيه؟	١٣	١٨٤،٨٨،٦٠،٣٤،٣١،٢٤،١٩،١١،٩،٢٠٥،١٩٩.
٢	ليه؟	٧	١٥٢،١٣٧،١١٥،١٩،١٨.
٣	فين؟	٦	٢٥،٢٩،٣٨، ١١٣،١٠٦،٩٩،٩٧،٧٣،٦٠.

م	الاستفهام	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
٤	منين؟	١	.١٩
٥	مين؟	٧	١١ ، ١٩،٢٤ ،٦٠،٣٤،٣١ ،٨٨ ،٢٠٥.
٦	إشمعنى	١	.٢٠
٧	إزاي؟	٧	٧٧، ٨٣، ٩٦، ٩٧، ١٠١، ٢٠٠.
٨	كام؟	٢	.١٢٢
٩	أمتى؟	١	.٧٧

يتضح من هذا الجدول أن الكاتب أكثر من استخدام الاستفهام العامي في روايته حتى وصل لتسعة ألفاظ وردت ثماني وأربعين مرة، وجاء كل لفظ له معنى مغاير للفظ الآخر، واستعماله للاستفهام العامي ليس هذا لجهله بالفصحى والدليل على ذلك تفسيره العامية بالفصحى، ولكن استعماله للعامية كان من قبيل التشويق، وسهولة تناولها بين المصريين.

٢- حقل ألفاظ بمعنى أسماء الإشارة: تعد أسماء الإشارة نوعاً من الأسماء المخصّصة، التي تدل على معنى مشار له، سواء كان مفرداً مذكّراً، أو جمعاً مذكّراً، أو مفرداً مؤنّثاً، أو جمعاً مؤنّثاً، أو للمثنى بنوعيه، وقد جاء بالرواية أيضا عدة ألفاظ عامية بمعنى أسماء الإشارة، وهي ثلاثة ألفاظ (ده، دي، دول)، مثل: الباب ده، البلد دي، مين دول؟، وهذا جدول يوضح ذلك:

م	لفظ الإشارة	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
١	ده	٢٠	١٥،١٤،١٣،١٢،٣١،٢٠، ٦٨، ٩٩،٧١ ، ١١٥، ١٧٥.
٢	دي	٨	١٥ ،٣٤،٣١،١٨ ،١٠١،٨٣،٧٩.
٣	دول	٤	١٢٣،١٠٦،٥٤.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

من خلال هذا الجدول نجد أن الألفاظ العامية الإشارية في الرواية ثلاثة ألفاظ، وقد تكرر ورودها أثنين وثلاثين مرة في صفحات الرواية.

٣- حقل ألفاظ بمعنى الأسماء الموصولة: وهي أسماء مبنية يؤتى بها لربط الكلام وبالأخص ربط الأسماء بالأفعال، والأسماء الموصولة في اللغة العربية هي: الذي واللذان والتي واللتان والذين (بفتح النون) واللاتي واللائي، وكما أن هناك أسماء موصولة فصيحة، فقد وجد أيضا أسماء موصولة في العامية، وقد اشتمل هذا الحقل على لفظ واحد وهو (اللي)، وقد جاء سبع مرات مثل: اللي كانت معايا، واللي دبحتوه.

م	الاسماء الموصولة	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
١	اللي	٧	٦٠،٧٨،٩٣، ٤٢٦،١٥٣،١١٨.

٤- حقل الألفاظ الدالة على النفي: النفي ما يقابل الاثبات، وهو الرفض وعدم القبول، ويكون في الفصحى بعشر أدوات: (لا، لم، ما، إن، ليس، غير، لات، لمّا، لن، لام الجحود) ،أما في العامية المصرية يكون بأداتين فقط، وهما: أما أن يكون بإضافة لفظ (مش) إلى الكلمة، وقد تعدد وروده في الرواية، مثل: مش فاهم، مش هيخرج، والشكل الآخر للنفي في العامية المصرية إضافة الميم في أول الكلمة والشين في آخرها مثل: معملتش حاجة، متقولش لحد.

م	الكلمة	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
١	مش	٢٦	٥، ٩، ١٢، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٨، ٣١، ٣٨، ٤٧، ٥٩، ٨١، ٩٧، ٩٨، ١١٧، ١٢٠، ١٣٢، ١٤٣، ١٧٣، ١٨٠، ١٨٥، ١٩٠، ٣١٠، ٤٢١، ٤٢٧.
٢	الميم في أول الكلمة والشين في أخرها .	١٦	١، ١٠،٣، ١٣، ١٤، ١٥، ٢١، ٢٨، ٣٢، ٧٨، ٩٥، ١١٤، ٤٢٥.

من خلال هذا الجدول يمكننا القول بورود النفي العامي في الرواية أثنين وأربعين مرة بإحدى الطريقتين المذكورتين.

٥ – حقل ألفاظ بمنعى الضمائر: الضمير هو اسم جامد مبني وضع ليدل على : متكلم، أو مخاطب، أو غائب، واشتمل هذا الحقل في العامية لفظين، وهما: أولا– (إحنا)، مثل: احنا فين؟، احنا في سنة كام؟، اللفظ الثاني:(انتوا)، مثل قوله : انتوا بتجروا ليه؟، انتوا مين؟.

م	الكلمة	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
١	احنا	٦	٥١ ،١٨٢،١٤٣،٩٦،٧٧،٧٣،٦٠.
٢	انتوا	٢	٥٠.

وبالتالي يكون تكرر ورود الضمير العامي في الرواية لثماني مرات.

٦ – حقل كلمات عامية معرَبة: والمقصود به الكلمات المنقولة من لغة أخرى إلى اللغة العربية، وقد جاء بالرواية ثلاثة ألفاظ عامية معربة عن لغة أخرى، وتعدد ورودها ست مرات.

م	الكلمة	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
١	لمبة	٣	١٣، ٣١.
٢	التلفزيون	٢	١٢٧ ، ٤١٣.
٣	ألبوم	١	٣٦.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٧ – حقل ألفاظ لها كنايات خاصة: والكناية هي: لفظ لا يقصد منه المعنى الحقيقي وإنما معنى ملازما للمعنى الحقيقي، أو هو لفظ أطلق وأريد به لازم معناه لا أصل معناه، وقد جاء في الرواية أربعة مصطلحات لها كنايات خاصة وكل عبارة لم تأت سوى مرة واحدة وهي:

م	الكلمة	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
١	فاض الكيل	١	١٠
٢	حاطط إيدك على خدك	١	١١
٣	خد ديله في سنانه	١	١٣
٤	ركبنا بتخبط في بعضها	١	١٣

٨– حقل الفاظ بمعنى الأفعال الناسخة: وهي في الفصحى أفعال تدخل على الجملة الاسمية فتغيير حكم المبتدأ والخبر، وقد ورد لفظ عامي بمعنى الأفعال الناسخة، وهو (بقي) ، وقد جاء مرتين في قوله: الأيام بقت شهور، وأنا بقيت مفضوح، وهو بمعنى أصبح.

م	الكلمة	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
١	١– بقيت	٢	٢١، ٢٤

٩– أفعال المستقبل: تستخدم السين وسوف مع صيغة المضارع للدلالة على زمن المستقبل في اللغة العربية(سيذهب) أما في العامية المصرية تدخل الهاء على الفعل المضارع فيتحول للاستقبال مثل: هتجوز، هتقعد، هنزل، هرجع، وقد جاء بالرواية ثلاثة عشر فعلا دالا على الاستقبال.

م	الكلمة	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
١	الهاء قبل الفعل المضارع	١٣	١١،١٥،١٨،٣٦،٣٧،١٨،١٩،٢١،١٠٣،١٣ .٢

١٠- المضارع المستمر: لا يوجد في اللغة الفصحى زمن المضارع المستمر، ولكنه يوجد في العامية المصرية ويكون بإضافة الباء قبل الفعل المضارع يجعله مضارعا مستمرا ، وجاء في الرواية أربعة أفعال تنتمي لهذا الزمن، مثل: بدور، بيعدي.

م	الكلمة	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
١	إضافة الباء قبل الفعل المضارع	٤	٩، ١٢ ، ١٨، ٨٠.

١١- حقل ألفاظ بمعنى التشبيه: هو عقد مقارنة بين طرفين أو شيئين يشتركان في صفة واحدة ويزيد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، باستخدام أداة للتشبيه، وقد جاء في الرواية كلمتان دالتان على التشبيه وهما : لفظ (زي)، مثل: زي أبوك، وكتاب زي ده ، ولفظ (شبه) وقد جاء مرة واحدة: جميل شبه أمه، وبالتالي يكون التشبيه العامي في الرواية جاء في أربعة مواضع.

م	الكلمة	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
١	زي	٣	١١٥،٢٨، ٢٠٠.
٢	شبه	١	٢٣

١٢- حروف الجواب: هي الحروف التي تقال أو يجاب بها على سؤال أو استفهام، وهي في الفصحى (نعم ، لا، أجل، بلى، إذن)، أما في العامية أربعة أحرف (آه، لأ ، أيوه ، حاضر)، وجاء كل لفظ منها مرة واحدة.

م	الكلمة	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
١	آه	١	١١٩
٢	لأ	١	١١٥

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٣	أيوه	١	٥٩
٤	حاضر	١	١٦٧

١٣ – الحقل الدلالي لكلمات ذات أصل فصيح

وقد جاء في هذا الحقل باقي ألفاظ العامية الواردة في الرواية، والتي قد بلغ عددها ست وعشرين كلمة، ومعظم هذه الكلمات لها أصل فصيح.

م	الكلمة	عدد مرات ورودها	صفحات ورودها
١	أجوزك	١	١١
٢	فلوس	١	٣٧
٣	جعان	١	٥٠
٤	هدومي	١	٥٠
٥	لازم	١	١٤٣
٦	بتاعك	١	١٤٣
٧	بس	١	١٦٥
٨	عاوز	١	١٠
٩	جيت، وجه	٢	١١٨، ١٣٣
١٠	لسة	١	١١
١١	يسيبوني	١	٣٧
١٢	عارفين	١	٥٠
١٣	باين	١	٥٠
١٤	معاه	١	٢٥
١٥	تخليني	١	١٨
١٦	الراجل	١	٢٨
١٧	ولادي	١	٢٨

١٨	ورا	١	١٣
١٩	ألاقي– لقيت	٣	١٣، ١٨،٢٨
٢٠	خلاص	١	٢٤
٢١	هروح	٢	٩٧، ١٠٣
٢٢	شفت	١	١٢٥
٢٣	أعيط	١	١٢
٢٤	زعلان	١	١١
٢٥	تبص	١	٢٢
٢٦	حاطط	١	١١

وخلاصة هذا المبحث يمكننا القول بخضوع الفاظ العامية المصرية الواردة في الرواية لنظرية الحقول الدلالية، والتي وجدنا بها ثلاثة عشر حقلا دلاليا، مختلفة في عدد الكلمات المنتمية لكل حقل؛ حسب الغاية المنشودة منها، واشتملت هذه الحقول على ٢٠١ لفظة عامية، وهذا الجدول ملخصا لذلك.

م	اسم الحقل	عدد الألفاظ العامية	مرات الورود
١	ألفاظ عامية بمعنى الاستفهام	٩	٤٨
٢	ألفاظ بمعنى أسماء الإشارة	٣	٣٢
٣	ألفاظ بمعنى الأسماء الموصولة	١	٧
٤	ألفاظ بمعنى النفي	٢	٤٢
٥	ألفاظ بمعنى الضمائر	٢	٨
٦	كلمات عامية معربة	٣	٦
٧	ألفاظ لها كنايات خاصة	٤	٤

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٨	ألفاظ بمعنى الأفعال الناسخة	١	٢
٩	ألفاظ بمعنى أفعال المستقبل	١	١٣
١٠	ألفاظ بمعنى المضارع المستمر	١	٤
١١	ألفاظ بمعنى التشبيه	٢	٤
١٢	ألفاظ بمعنى حروف الجواب	٤	٤
١٣	ألفاظ ذات أصل فصيح	٢٦	٢٧
–	مج	٦٠	٢٠٤

المبحث الثالث- دلالة الألفاظ العامية في الرواية، والعلاقات الدلالية فيما بينها.

يعد المستوى الدلالي أحد أهم مستويات علم اللغة، ويقوم بدراسة معاني الألفاظ في النص، فالدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، الأول هو الدال، والثاني هو المدلول[١]، وهو علم دراسة المعنى[٢]، وسنعرض في هذا المبحث دلالات الألفاظ العامية الواردة في الرواية، كما هي موزعة في حقولها الدلالية ، والعلاقات الدلالية فيما بينها.

١ - دلالة الاستفهام العامي:

– لفظ (إيه): يأتي هذا اللفظ في العامية المصرية "زجرا للمخالف"[٣]، أي تقال عند سماع قول لا يعجب، أما إذا جاءت بصيغة الاستفهام فتكون بمعنى ماذا أو بم ؟، "عملت إيه ...وتفرق إيه"[٤] جاءت في الاستفهام الأول بمعنى (ماذا عملت ؟)، والثاني (بم تفرق؟)، وهذا اللفظ اسم فعل بمعنى زدني، وهو أصل صحيح لغة، وهو مطابق لكلام العامة لفظا.

– لفظ (ليه): ليه في العامية المصرية بمعنى لماذا؟،(أنت عاوز السرداب ليه؟) بمعنى : لماذا تريد السرداب؟، ولها أصل فصيح بمعنى (لأي شيء؟)، وحذفت الهمزة للتخفيف.

---

(١) الجرجاني، علي بن محمد الشريف، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٥، صـ ٧٩ .

(٢) ينظر: بالمر، في علم الدلالة، ترجمة إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، ١٩٩٩، صـ٩.

(٣) عبد العال، عبد المنعم سيد، معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية، الطبعة الثانية مكتبة الخانجي مصر١٩٧٢، صـ ١١٧.

(٤) عبد الحميد، عمرو، رواية أرض زيكولا، الطبعة الأولى ٢٠١١، صرح للنشر والتوزيع، منتدى سور الأزبكية،صـ٩.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

– لفظ (فين): " يريدون في أين وتعني أين؟ "[١]، وحذفت الهمزة، وفك تضعيف الياء من (في أين) للتخفيف، فين خالد؟ بمعنى :أين خالد؟.

– لفظ(منين): وهي كلمة أصلها فصيح أيضا، حيث إنها كلمة مركبة للاستفهام "من أين ؟"[٢]، عرفت منين؟، بمعنى : من أين عرفت؟، حذفت الهمزة أيضا من الأصل للتخفيف.

– لفظ (مين): بمعنى :"منْ؟"[٣]، مثل: مين دول؟، بمعنى: من هؤلاء؟، وكسرت الميم نتيجة كثرة الاستعمال مما ولد ياء.

– لفظ (إشمعنى): هي من (أي شيء المعنى)، ومعناها عندهم لماذا؟[٤]، وقيل إشمعنى أصلها إيش معنى، أي "ما معنى ذلك؟"[٥]، وقيل "أي شيء هو المعنى"[٦]،وهي كلمة مصرية قديمة ذات أصول قبطية تتكون من مقطعين، «إيش» بمعنى ليه، أو إيه أو إزاي، و«معنى» وتعنى مغزى، أو دليل أو سبب أو أمارة. لتكون كلمة اشتهرنا بها ونكررها في اليوم أكثر من مرة تعبيرا وسؤالا عن مضمون: (لماذا).

– لفظ (إزاي):بمعنى كيف؟

---

(١) تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، تحقيق د. حسين نصار، مطبعة دار الكتب القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠١، ٨٦/٥.

(٢) تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، ٤٠٧/٥

(٣) ينظر: تيمور، أحمد، الأمثال العامية ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة القاهرة ط ٢٠١٢ ، صـ ٢٩.

(٤) تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، ٤٨/٢.

(٥) عزيز، أشرف، الكنايات المصرية، ٢٠٠٦، صـ ٣١ .

(٦) رضا، أحمد، قاموس رد العامي إلى الفصيح ، دار الرائد العربي، بيروت لبنان ط ٢ ، ١٩٨١، صـ٢٤ .

– لفظ (كام):وهي بمعنى كم، أصلها فصيح حيث" تنطق العامية بمد حركة الكاف وتوليدها ألفا هكذا كام "[١]

– لفظ (أمتى):بمعنى: متى؟[٢]، وهي نفس اللفظ العامي بزيادة الهمزة في العامية.

من خلال عرضنا لدلالة مصطلحات حقل ألفاظ الاستفهام العامي يمكن القول بأن بعض هذه الألفاظ ذات أصول فصيحة، أما بالنسبة للعلاقات الدلالية لألفاظ هذا الحقل فيمكننا القول بوجود علاقة واحدة فقط في هذا الحقل واختفاء باقي العلاقات الدلالية؛ حيث إنه لا يوجد سوى علاقة الترادف، فنجد شبه الترادف بين لفظتي (ليه = اشمعنى)؛ حيث إنهما بمعنى لماذا؟، وأيضا لفظتي (فين = منين)، حيث إنهما يسألان عن المكان.

٢ – دلالة ألفاظ الإشارة العامية:

– لفظ (ده): وهو بمعنى "هذا"[٣]، ويشار بها أيضا للمفرد المذكر.

– لفظ (دي): تقال "للمفردة المؤنثة"[٤]، بمعنى هذه.

– لفظ (دول): أي هؤلاء[٥]، وتستعمل للإشارة للجمع بنوعيه.

---

(١) ضيف، شوقي، تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبنيات والحروف والحركات، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٤، صـ ٨٠.

(٢) ينظر : السابق، صـ ٨٠ .

(٣) ينظر : عزيز، أشرف، الكنايات المصرية، صـ ٢٨ .

(٤) ينظر : ضيف، شوقي، تحريفات العامية للفصحى، صـ ٧٨.

(٥) تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، ١٣٦/١.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

والخلاصة في المصطلحات الثلاثة، يمكننا القول بأن (ده ودي) أصلها فصيح من (ذا وذي) خففت ذالها لكثرة الاستعمال فصارت دالا، أما بالنسبة للعلاقات الدلالية في هذا الحقل فيمكننا القول بوجود تضاد في المعنى بين (ده، ودي)؛ حيث إن الأولى دالة على المذكر والثانية دالة على المؤنث.

٣- دلالة الأسماء الموصولة العامية.

- لفظ (اللي) :بمعنى "الذي"[١]، لو نظرنا للكلمة أيضا نجد أنها نفسها بحذف الذال، ولعلَها حذفها ناتج عن كثرة الاستعمال.

٤ - دلالة الألفاظ الدالة على النفي.

لقد جدنا النفي في العامية المصرية بإحدى طريقتين، وهما: إما بإضافة الميم في أول الكلمة و الشين في آخرها[٢]، مثل(معملتش، وممتلكش)، ويمكننا القول بأن الأصل في الشين المضافة على إنها من كلمة (ما فعلت شيئا وما امتلكت شيئا)، ثم تحولت إلى (مَ فعلت شِ) ومع كثرة الاستعمال تنوسي هذا الأصل، وظُنَ أن حرف الشين يضاف في النفي مطلقا وتلصق الميم بأول الكلمة، وكذلك لفظ (مش): هي في الأصل كلمة فرعونية تعني (لا) للنفي، وأصلها فصيح حيث إنها عبارة عن "ما النافية محذوف ألفها وكسر الميم"[٣]، ونجد هنا تساوي النفي بإحدى الطريقتين فلفظ (مش) = وضع الميم في أو الكلمة والشين في آخرها، فكلمة (معملتش) = مش هعمل فكلاهما نفي، لكن الأول مقترن بالزمن الماضي، والثاني بالمستقبل.

---

(١) تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، ١٣٧/١.
(٢) نفسه ،١٧٢/١.
(٣) ينظر : ضيف، شوقي، تحريفات العامية للفصحى،١٩٩٤، صـ٣٨.

٥- دلالة ألفاظ بمنعى الضمائر.

- لفظ (احنا) : أي "نحن"[١]، وهي ضمير منفصل من ضمائر المتكلم، يستخدم في العامية للمتكلم المثنى والجمع.

- لفظ (انتوا) : بمعنى أنتم، وهي ضمير منفصل من ضمائر المخاطب، وفي العامية المصرية تستخدم للمثنى والجمع.

٦ - دلالة الكلمات العامية المعرَبة.

- لمبة، لندة: مصباح كهربائي، ويجمع لمب، ولند، وهو اللفظ الانجليزي lamp بالمعنى نفسه، وأضيف إليه اللاحقة هاء الوحدة المصرية[٢].

- تلفزيون: جهاز بث الإذاعة المرئية[٣]؛ وهو من اللفظ الفرنسي television بالمعنى نفسه[٤].

- ألبوم: هو حافظ للصور، وهو من اللفظة الانجليزية album.

من خلال عرضنا لمصطلحات هذا الحقل يمكن القول بأن هناك بعض الكلمات في العامية المصرية ذات أصول غير عربية، وتم تعريبها ونقلها إلى اللغة العربية بنفس النطق الموجود في اللغات الأخرى.

---

(١) تيمور، أحمد، الأمثال العامية، صـ ١٩.

(٢) علوب، عبد الوهاب، معجم الدخيل في العامية المصرية الألفاظ وأسماء الأعلام والألقاب الممصرة، المركز القومي للترجمة القاهرة، ط الأولى ٢٠١٤ ، صـ ٢٠٩.

(٣) عبد الرحيم، ف، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، دار القلم دمشق، ط الأولي ٢٠١١، صـ ٨٤.

(٤) علوب، عبد الوهاب، معجم الدخيل في العامية المصرية، صـ ٨٠.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٧ – دلالة ألفاظ لها كنايات خاصة.

– فاض الكيل: فاض كلمة فصيحة، حيث إن فاض الماء" كثر حتى سال"[١]، وهذا التعبير في العامية بمعنى زاد الأمر عن حده.

– حاطط إيدك على خدك: حط، كلمة فصيحة بمعنى وضع، والخد بمعنى الوجه ، أي وضع يده على وجهه، وهي كناية عن الانتظار الطويل[٢].

– خد ديله في سنانه: عندما يريد قوى الركض وهو يرتدي جلبابا، كناية عن الهروب والفرار[٣].

– ركبنا بتخبط في بعضها: دلالة على شدة الخوف.

أما بالنسبة للعلاقات الدلالية في هذا الحقل، فيمكننا القول بوجود علاقة تضاد بين معنى كل من(حاطط إيدك على خدك)، و (خد ديله في سنانه)، فالأولى دليل على الصبر وطول الانتظار، والثاني دلالة على السرعة والهروب والفرار.

٨ – دلالة الفاظ بمعنى الأفعال الناسخة

– لفظ (بقت) : بقى بمعنى صار[٤]، أو أصبح.

---

(١) الوسيط ، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، الطبعة الرابعة،٢٠٠٤، صـ٧٠٨.

(٢) عزيز، أشرف، الكنايات المصرية، صـ٨٢ .

(٣) نفسه ، صـ ٢٣.

(٤) تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، ٢/٢٠٠.

٩ – دلالة أفعال بمعنى المستقبل

هاتجوز، هتقعد، هنزل فكأن المتكلم يقدم التنبيه قبل كلامه، ولذلك لا تستعمل هذه الأداة إلا مع الفعل المضارع.

١٠ – دلالة أفعال بمعنى المضارع المستمر

أحد أنواع الأزمنة التي تصف فعلًا ما زال مستمر الحدوث حتى لحظة تكلم المتحدث عنه، ويُخّص بالذكر ذلك الفعل الذي يتطلّب وقتًا طويلًا حتى ينتهي بعد لحظة الحديث عنه، وهو زمن ليس موجودا في الفصحى، ولكنه موجود بالعامية المصرية ويكون بإضافة باء قبل الفعل المضارع: بدور، بيعدي، بتخاف، بتحبها.

١١ – حقل ألفاظ بمعنى التشبيه

– لفظ (زَي) : بمعنى "مثل"(١).

– لفظ (شبه) :بمعنى "المثل والجمع أشباه"(٢).

كما نجد علاقة شبه ترادف بين (زي، وشبه)

١٢ – دلالة حروف الجواب

– الصراحة آه :"آه : تذكَر الشيء بعد نسيانه، أو فهمه بعد استغلاقه عليه كأنها اسم فعل لتذكرت أو عرفت"(٣).

– لأ :لا(٤)، فنجد أنها نفس الكلمة بزيادة همزة على الألف في العامية تأكيدا للنفي.

---

(١) تيمور، أحمد، الأمثال العامية، ط ٢ مطابع دار الكتاب العربي، مصر ١٩٥٦، صـ١٤

(٢) مسعود، جبران، الرائد معجم لغوي معاصر، دار العلم للملايين بيروت، ط السابعة ١٩٩٢، صـ ٤٦٤.

(٣) تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، ٣/٢.

(٤) نفسه: ٢٧١/٥

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

- أيوه: معناها نعم[١]، وتقال في الإجابة بالموافقة[٢].

- حاضر :حرف جواب بمعنى نعم[٣].

أما بالنسبة للعلاقات الدلالية في هذا الحقل، فيمكننا القول أن هنـــاك ثمة علاقة تضاد بين (أيوه ولأ)، فالأولى للموافقة والثانية للرفض، وأيضا تضاد بين لفظي (لأ و حاضر) فالأولى للموافقة والثانية للرفض، ونجد أيضا ترادفا بين (أيوه وحاضر) لدلالتهما على الموافقة.

١٣ – دلالة كلمات أصلها فصيح

١– تتجوز وأجوزك: الجواز في العامية هو: الزواج في الفصـــحى، حيث "جعلت العامية أول الكلمة الجيم وأحلت مكانها الزاي"[٤]، وهو من قبيل القلب المكاني.

٢– فلوس: الفلوس أصل فصيح، جمع كثرة للفلْس، أمّا جَمع القلّـــة فهو أفلُس، والفلْس النّقْد من النُقودِ، في عامية مصر والشام وغيرهما[٥].

٣– جعان: اشتهى أن يأكل[٦]، وهي من جائع أو جوعان الفصـــيحة، ولأن العامية المصرية تفضل التسهيل فقامت بحذف الهمزة تسهيلا.

---

(١) ينظر: التنيير، محمد داوود، ألفاظ عامية فصيحة، دار الشروق، ط– الثانية٢٠٠٨، صـ ٩٤.

(٢) النحاس، هشام، معجم فصاح العامية لهشام النحاس، مكتبة لبنان، الطبعة الأولـــى١٩٩٧، صـــ١٤٨.

(٣) تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، ١١٤/٣.

(٤) ضيف، شوقي، تحريفات العامية للفصحى، صـــ ١١٩.

(٥) النحاس، هشام، معجم فصاح العامية، صـــ ٤٩٠.

(٦) رضا، أحمد، معجم متن اللغة للعلامة، دار مكتبة الحياة بيروت، ط١٩٦٠، ٦٠٣/١ .

٤- هدومي: كلمة أصلها فصيح؛ حيث إن "الهِـدْم بالكسـر بمعنـى الثوب البالي"(١)، واستعملت في العامية المصرية بمعنى ملابسي.

٥-لازم:كلمة أصلها فصيح، وهي اسم فاعل من لزم، تستعمل بمعنى "وجوب الشيء"(٢)، أي لابد أو لا مفر.

٦- بتاعك: أي مِلك(٣)، وهي في الحقيقة كلمة عربية فصيحة، وهي كلمة (متاع)؛ فحين تقول مثلا: (البحث بتاعي)، أي: البحث متاعي (ملكي)، والسبب في قلب الميم باء أن هناك علاقة صوتية بين الصوتين، حيث إنهما من نفس المخرج (الشفوي)، كما أنهما يتفقان في صفة الجهر.

٧- بس: لفظ فارسي فصيح بالنطق بمعنى فقط وكفى(٤)، وهو اسم فعل أمر عامي بمعنى أكفف(٥)، في عاميتنا الدارجة يكفي وحسبك(٦).

٨- عاوز: اسم فاعل من العوز كلمة فصحيحة، يقال عوز الشيء عوزًا ... معناها لم يجده وهو يحتاج إليه(٧).

٩- جه: من جاء(٨)، يمكن إرجاع كونها في العامية جه تخفيفا بحذف همزة الأصل ولكثرة الاستعمال أبدلت الألف هاء.

---

(١) الجوهري، أبو نصر اسماعيل، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث القاهرة ، طبع ٢٠٠٩، صـ ١١٩٣.

(٢) تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، ٢٨٤/٥.

(٣) عبد العال، عبد المنعم سيد، معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية صـ١١٨.

(٤) علوب، عبد الوهاب، معجم الدخيل في العامية المصرية، صـ ٥٦ .

(٥) تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية،١٧٤/٢.

(٦) نفسه، ١٧٤/٢.

(٧) النحاس، هشام ، معجم فصاح العامية، صـ ١٩٦ .

(٨) ينظر: التنيير، محمد داوود، ألفاظ عامية فصيحة، دار الشروق، ط- الثانية٢٠٠٨، صـ١٧٥.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١٠- لسة: عند إرجاعها للفصحى تكون (ليس بعد) أي لم يصل بعد، هي من للساعة، أي إلى الآن(١).

١١- يسيبوني، من (سيب) الفصيحة، أي أطلق(٢)، أو ترك(٣).

١٢- عارفين: بمعنى مدركين(٤)، وهي كلمة فصيحة من عرف اسم الفاعل (عارف) بمعنى عالم(٥).

١٣- باين: وهي كلمة أصلها فصيح، من بان بمعنى ظهر ووضح(٦).

١٤- معاه: أي معه، أشبعوا الفتحة فولَدت الألف(٧).

١٥- تخليني: هي كلمة أصلها فصيح بمعنى: "خلَى الأمر تركه"(٨)، وفي العامية بمعنى تجعلني.

١٦- الراجل: من رجل، أشبعت فتحة الراء فصارت ألفا.

١٧- ولادي: وهي أولادي، حذفت الهمزة في العامية المصرية تسهيلا.

---

(١) ينظر: ضيف، شوقي، تحريفات العامية للفصحى، صـ ٤٣- ٤٤.
(٢) نفسه ٢٨٤/٥.
(٣) ينظر: تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية،١٥٢/٤.
(٤) عزيز، أشرف، الكنايات المصرية ، صـ ٤٦.
(٥) رضا، أحمد، معجم متن اللغة ٧٧/٤ .
(٦) ينظر : معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية د/ عبد المنعم السيد ط الثانية مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٢ صـ ١٥١.
(٧) تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية ٣٧٥/٥
(٨) مجمع اللغة العربية جمهورية مصر العربية، المعجم الوسيط، ط الرابعة ٢٠٠٤ ، مكتبة الشروق الدولية صـ ٢٥٤.

١٨- ورا: أصلها فصيح من (وراء) وهي ظرف مكان بمعنى خلف، وحذفت الهمزة في العامية تخفيفا.

١٩- جيت: أصلها فصيح أيضا من جئت، وأبدلت الهمزة ياء تخفيفا، وهي بمعنى : أتيت.

٢٠- ألاقي، لقيت: كلمة أصلها فصيح "لقيه لقاء ...بمعنى استقبله وصادفه"(١)

٢١- خلاص: أصلها(خَلَص)، وأشبعت الفتحة في العامية المصرية فأصبحت (خلاص) أي انتهى(٢).

٢٢- هروَح: أصلها (روح) عاد إلى بيته أو بمعنى ذهب.

٢٣- شفت: من شوف، وهو أصل فصيح، بمعنى نظر أو رأى.

٢٤- أعيط : أصلها فصيح عيَط بمعنى: "صاح مرة وبكى"(٣).

٢٥- زعلان: وهي من (زعل)، وهي زعلة : تألم وغضب(٤).

٢٦- تبص: أصلها (بصبص)، وهو أصل فصيح بمعنى "تملق"(٥)، وهي في العامية بمعنى تنظر(٦).

---

(١) نفسه، ،صـ٨٣٦

(٢) تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية،١٩٥/٣.

(٣) مجمع اللغة العربية جمهورية مصر العربية، صـ٦٤٠.

(٤) نفسه ، صـ٣٩٤.

(٥) السابق ، صـ٦٠.

(٦) السابق، صـ ٢٥٤.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٢٧- حاطه: كلمة أصلها فصيح من حطَ وأشبعت فتحة الحاء في العامية فصارت ألفا، " حطً وزره: أي وضعه "[١]، وتستعمل في العامية المصرية بنفس المعنى[٢].

أما بالنسبة للعلاقات الدلالية في هذا الحقل، فنجد علاقة التضاد بين (هروح وجيت أو جه)، فالأولى بمعنى الذهاب والثانية بمعنى العودة، كما نجد علاقة شبه ترادف بين (تبص وشفت)؛ لأنهما بمعنى النظر في الشيء، وأيضا بين (أعيط و زعلان)؛لأنهما يدلان على الحزن والغضب.

من خلال عرضنا لهذا المبحث، يمكننا القول بأن معظم الكلمات العامية المصرية ذات أصول فصيحة، كما يمكننا القول أيضا بتعدد العلاقات الدلالية بين ألفاظ العامية المصرية، فوجدنا منها الترادف والتضاد والاشتمال.

(١) – السابق، صـ١٨٢.

(٢) – تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية،١١٦/٣

الخاتمة

توصلنا من خلال هذا البحث إلى جملة نتائج أساسية أهمها:

١- تعددت ألفاظ العامية المصرية في رواية أرض زيكولا حتى وصل حوالي (٦٣) كلمة ، وردت حوالي (٢٠١) مرة.

٢- تحررت العامية المصرية من قواعد النحو والصرف.

٣- للجانب الدلالي أهمية كبيرة في فهم النصوص.

٤- تعدد الحقول الدلالية للعامية المصرية في الرواية حت وصلت لثلاثة عشر حقلا دلاليا.

٥- تنوعت العلاقات الدلالية في العامية المصرية، فجاء الترادف والتضاد.

٦- معظم ألفاظ العامية المصرية نعتقد أنها منبتّة الصلة عن الفصحى، ولكنها في الحقيقة من أصل فصيح في لغتنا العربية.

٧- كتابة الرواية بالعامية المصرية ليس دليلا على جهل الكاتب بالفصحى؛ لأنه كان دائما يقول اللفظة العامية ثم يعيد تفسيرها بالفصحى، ولعل استعماله للعامية المصرية لسهولتها على الجميع، وللتشويق لقراءة الرواية ولتصبح الرواية في متناول الجميع.

٨- تأثرت اللهجة العامية المصرية وأشربت بلغات أخرى القديم منها والحديث؛ وذلك لتنوع الحضارات التي حكمت مصر، وانفتاحها على الثقافات المجاورة.

٩- كثير من الألفاظ العامية المصرية دخيلة من لغات ولهجات أخرى.

أهم التوصيات:

١- التوسع في دراسة العاميات العربية.

٢- التوسع في دراسة العلاقات القائمة بين العامية والفصحى.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المصادر والمراجع:

١- الأشقر، محمد سليمان عبد الله، معجم علوم اللغة العربية عن الأئمة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٩٩٥.
٢ - بالمر، في علم الدلالة، ترجمة إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية ١٩٩٩.
٣- التنيير، محمد داود، ألفاظ عامية فصيحة، دار الشروق، الطبعة الثانية٢٠٠٨.
٢- تيمور، أحمد:
أ- الأمثال العامية، بقلم العلامة المحقق باشا، مطابع دار الكتاب العربي مصر، الطبعة الثانية ١٩٥٦.
ب- معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، تحقيق الدكتور حسين نصار، مطبعة دار الكتب القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠١
٣- الجرجاني، علي بن محمد الشريف، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة ١٩٨٥.
٤- الجوهري، أبو نصر اسماعيل بن حماد، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية ، دار الحديث القاهرة ، طبع ٢٠٠٩.
٥- حسام الدين، كريم زكي، أصول تراثية في علم اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٥.
٦- الخولي، محمد علي:
أ- معجم علم الأصوات، مطابع الفرزدق التجارية، الطبعة الأولى١٩٨٢.
ب- علم الدلالة (علم المعنى)، دار الفلاح عمان الاردن، ٢٠٠١.
٦ - رضا، أحمد:
أ- رضا، أحمد، معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة بيروت الطبعة ١٩٦٠.
ب- قاموس رد العامي إلى الفصيح ، دار الرائد العربي بيروت لبنان ط ٢ ١٩٨١.
٧- ضيف، شوقي، تحريفات العامية للفصحى، دار المعارف القاهرة، طبع ١٩٩٤.
٨- عمر، أحمد مختار:
أ- علم الدلالة، عالم الكتب القاهرة، الطبعة الخامسة ١٩٩٨.
ب- معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٨.
٩- عبد الحميد، عمرو، أرض زيكولا، منتدى سور الأزبكية، الطبعة الأولى ٢٠١١
١٠- عبد الرحيم، ف ، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، دار القلم دمشق، الطبعة الأولي ٢٠١١.

١١- عبد المنعم سيد عبد العال، معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية، مكتبة الخانجي مصر، الطبعة الثانية.١٩٧٢

١٢- عزيز، أشرف، الكنايات المصرية، ٢٠٠٦.

١٣- علوب، عبد الوهاب، معجم الدخيل في العامية المصرية الألفاظ وأسماء الأعلام والألقاب الممصرة، المركز القومي للترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١٤ .

١٤- ابن فارس، أبو الحسين أحمد (ت ٣٩٥ ه)ـ، مقاييس اللغة ، تحقيق د. عبد السلام هارون دار الفكر للطباعة طبعة ١٩٧٩ م .

١٥- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م.

١٦- فندريس، اللغة، ترجمة عبد الحميد الدواخلي ومحمد قصاص، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة .١٩٥٠

١٧- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية ، الطبعة الرابعة ٢٠٠٤.

١٨- مسعود، جبران، الرائد معجم لغوي معاصر، دار العلم للملايين بيروت، الطبعة السابعة، .١٩٩٢

١٩- مقار، سامح، أصل الألفاظ العامية من اللغة المصرية القديمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى .٢٠٠٤

٢٠- هشام النحاس، معجم فصاح العامية، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٧.

٢١- وافي، علي عبد الواحد، فقه اللغة، نهضة مصر للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة ٢٠٠٤ .

٢٢- وهبه، مجدي، والمهندس، كامل ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان الطبعة الثانية .١٩٨٤

٢٣- يعقوب، إميل بديع، و عاصي، ميشال، المعجم المفصل في اللغة والأدب، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى ١٩٨٧.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١.	ملخص	١٦٩٥
٢.	Abstract	١٦٩٦
٣.	المقدمة	١٦٩٧
٤.	المبحث الأول- العامية لغة واصطلاحا	١٦٩٩
٥.	المبحث الثاني- الألفاظ العامية دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية .	١٧٠١
٦.	المبحث الثالث- دلالة الألفاظ العامية في الرواية، والعلاقات الدلالية فيما بينها.	١٧١١
٧.	الخاتمة وأهم التوصيات	١٧٢٣
٨.	المصادر والمراجع	١٧٢٤
٩.	فهرس الموضوعات.	١٧٢٦